

وذلك التي عندها ذواتها يصير لها الخبايا  
ترجع عن ملكها بحسب ما اصغر اليها ووقا  
لقد مررت لادواتها سمها كالحذر فيما من ملاذ  
يجب المحب بنعيم دنيا وموتون بايام اللذات  
وموت المقام بارض قفر  
على بلاد حصب ذي ردا

باب التواضع

هل الدنيا وما فيها يقينا سون ظل يزول والتمار  
تفكر اين اصبحت السرايا وارياك الصواقر اعشا  
واين الاعطى يدنا وما سا واين الساقون لاد الخمار  
واين الترن بوارثون من اخلوا والتم الكبار  
كان لم يخلقوا ولم يكونوا  
وهل فيهم نصيب من التوار

باب التواضع

ايضا الخفة بالان زهوا وما فيها بون من اعتبار  
ويطلب دولة الدنيا لنتها ووجوهها خالفة الجار  
وخس وكل من فيها سفر دما حيا الرصل على الوفاز  
جهلنا ما كان لم يفسرها على طول الزمان والاعزاز  
الم تعلم بان لا لست فيها  
ولا توجب غير الان جتياز

باب التواضع

ايضا المسجات يا سجون تنبي وحابيق السمان على الامساك  
ذنوبك تفتت تنس على عا ودمت حاسد والقاس الدسان على العوايد  
والا يا عصفت العتة فيها وقد صولت على وافت ناسه  
فكيت تظن نوم الدين لالا ولا راكبا زكارا واسب  
سوا جمع الدس لا ترفق كفن بلا وصدف القمكن والتمصال كان جوابه  
ولا ناس ولا ابر مؤانس

يراد به انما الخيال المر جسد ما يقدر له كسره هو  
الوقوف والاصوات التي تقف للسكون على اطلاق  
التمسك على التفرقة لكنهم اختلفوا في معنى ذلك  
ان معناه كونه تعالى موجودا للاصوات ذل الوجود  
معناه في خصوصية وذا بسبب بهر السنة واليها يرضون  
تعليمهم محمد الى ان فيتم الكلام نفس اتفقوا على انه  
ليس يتكلم بهذه الالوه والاصوات اما ان  
حي والحي انصافه بالكلام فلو لم يكن الله تعالى موصوفا  
بالكلام لكان موصوفا بصفة وهو نقص على الله تعالى  
وذلك محال علم الله تعالى في كونه متكلما بقوله  
وكلم الله موسى تكليما ولا شك ان الالوه والاصوات  
غير المتكلم فان قيل اسم الكلام موصوف في اللغة  
فهذه الالوه والاصوات لا تقولون كونه موصوفا بالكلام  
بله المصنف فقد فرغ من اللفظ عن ظاهره واذا كان لا يجب  
لم يكن صرف الالوه الذي ذكره اوله من قوله  
الالوه قلنا لا في اللفظ موصوف بهذه الالوه  
بدليل قول الله عز وجل الكلام في التواضع والتمسك  
اللسان على العوايد دليله ورت الالوه في قوله  
لكن بلا وصدف القمكن والتمصال كان جوابه

ع

عظيم مولد والتمسك به  
به تقدر الالوه ان صوفا  
صاكره مثل مشوث الفواش  
وتدرك الزايف بارفاس  
صاكره مثل مشوث الفواش  
فصحتك طاه والستراش  
فقد اذ في بها طين الحاش  
طاهم تقضي الشهوات طرا  
وطر انكس ليقا ارباش

باب التواضع

عليك من الامور ما يورث طامس من الالوه والخلص  
وما ترصوا اليها وفيها ونور يوم بوفد النواص  
فلمست تالخص الله الا بتطهير النفوس من المعاص  
وبسبب المنسب بكل ربي وضع للاذواء والخاص  
وان زهد ويدا كاشفا  
وان تعلم فاكس مناصر

باب التواضع

وان توف من تخلصت انما ان الرضا من اعتبار  
واصل الخرم من قس ورمس فكسما خالنا رافر  
ورع على النفوس ويردي ونبوت طول حزن وارتماض  
وقد بالليل والنواظر عن العينه جيون الحاضر  
فان العا فليمن ذواتنا  
نظاره اياها في الغياض

باب التواضع

كن بالحو عا ان تراه من ان الرفيع على الخطا  
على المذموم من خجل يصر عن الحرات منقذ الفس ط  
يشركه اسلا ونصحا ليل الالوه من صدر الفس ط  
يربان الحازق والملاصق من شدة الحوار على الالوه  
لقد قاس الشرح وظن حيا  
وزال الغلبت عن الساط

عن تمسك الخبيثة انهم ذهبوا الى ان الله تعالى متكلم  
العرش ونحوه كقول الرحمن على العرش استوى  
فانه صريح في انه مستوفى في العرش وجماله به  
اليه بقوله لا وصدف القمكن والتمصال كان جوابه  
الالوه يكون متمكنا فوق العرش ومتعلما به لان  
العرش خرو ومنا من بعضه فيقولون ان الله تعالى  
تمكنا في العرش فلا يخ امان يكون اكر من ساحة  
وهو باطل لانه يوجب التبويض والجنوني وهو  
مناف لتوحيد امان ان يكون مقدار العرش  
وهو باطل ايضا في آتى وكذا لو كان اصغر منه  
فلا يوصف بكونه متمكنا وايضا ان العرش ليس  
بقدم فيكون الصانع غير متمكنا في الالوه ولا متعل  
به فلا يمكن ان يوصف بكونه اياه لتقديره كان  
عليه وقبول التغيير اما رات الخروش وهو على الله  
محال واما الجواب عن الآية فتقول ان الالوه  
يذكر ويراد به الاستسلا والقام والاستسلا  
ثلا يكون حجة مع الاحتمال على الالوه الرجوع للاستسلا  
لان المقام مقام المدح فلو جعل على غير الالوه المدح  
واما التواضع للرحمن وبها فمن عن ان الالوه